

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

15 - 28 آب/أغسطس 2012

القضايا الرئيسية

- ❖ إصابة عشرة فلسطينيين، من بينهم طفلان، وتدمير ما يقرب من 100 شجرة زيتون في سلسلة من الهجمات التي نفذها مستوطنون إسرائيليون.
- ❖ بعد ستة أسابيع من الهدوء، استؤنفت عمليات هدم مبان سكنية في المنطقة (ج) مما أدى إلى تهجير عائلة مكونة من 13 فرداً؛ بالإضافة إلى هدم عشرة مبان متصلة باستخراج وضخ المياه، خمسة منها تقع في المنطقة (ب)، مما أدى إلى تقويض الظروف المعيشية لـ 200 شخصاً.
- ❖ وفي قطاع غزة، أدى انخفاض نشاطات الأنفاق إلى ارتفاع أسعار مواد البناء التي يُحظر دخولها عبر المعابر الرسمية بالإضافة إلى تواصل انقطاع الكهرباء.

الضفة الغربية

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

الإصابات خلال فترة الأسبوعين: 69

عدد المصابين خلال عام 2012: 2066
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 61
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 114

مقارنة بالمعدل الأسبوعي البالغ ستة حوادث خلال عام 2012. وبالرغم من ذلك أثارت خطورة بعض الحوادث التي وقعت خلال هذه الفترة مخاوف خاصة، من بينها هجوم أدى إلى إصابة عشرة فلسطينيين (من بينها إصابات خطيرة) وتدمير ما لا يقل عن 100 شجرة زيتون. وخلال هذه الفترة أيضاً أصيب مستوطن إسرائيلي على يد فلسطينيين.

في إحدى الحوادث البارزة التي وقعت في 16 آب/أغسطس أصيبت عائلة فلسطينية مكونة من ستة أفراد من قرية نحالين (بيت لحم)، من بينهم طفلان، عندما رشق مستوطنون إسرائيليون زجاجة حارقة باتجاه سيارتهم، سيارة أجرة، كانوا مسافرين فيها بالقرب من مستوطنة بيت عين. وقد نقل أفراد العائلة إلى مستشفى إسرائيلي في القدس الغربية لتلقي العلاج الطبي؛ وعانى جميع أفراد العائلة من حروق بعضها شديدة. وأوقفت الشرطة الإسرائيلية ثلاثة أطفال تبلغ أعمارهم 12 و 13 عاماً من مستوطنة بيت عين مشتبهيين بتنفيذ الهجوم.

وفي 28 آب/أغسطس هاجمت مجموعة من المستوطنين منزلاً فلسطينياً في ضواحي قرية اللبن

انخفاض ملحوظ في عدد الإصابات في صفوف الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

وقعت خلال فترة الأسبوعين التي شملها هذا التقرير 69 إصابة في صفوف الفلسطينيين، ويمثل هذا ما نسبته 55 بالمائة تقريبا مقارنة بالمعدل الأسبوعي السائد منذ مطلع هذا العام (34 أسبوعياً مقابل 61). ووقعت معظم إصابات هذا الفترة (57 إصابة) خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت في قرية كفر قدوم (قليلية) ضد حظر استخدام الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمدينة نابلس والأراضي الزراعية المجاورة لمستوطنة كيدوميم. ويمثل عدد الإصابات التي تقع خلال المظاهرات الأسبوعية التي تنظم في كفر كيدوميم ما يقرب من 40 بالمائة من مجمل الإصابات الفلسطينية في الضفة الغربية منذ مطلع عام 2012.

وأصيب تسعة فلسطينيين آخرين خلال هذه الفترة على يد القوات الإسرائيلية في مظاهرات أخرى: من بينها مظاهرات تنظم أسبوعياً في قرية النبي صالح ضد توسيع مستوطنة حلميش، وفي قرية بلعين ضد بناء الجدار على أراضي القرية. كما ونظمت مظاهرة أخرى في بيتونيا تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية (رام الله).

عنف المستوطنين

شهدت فترة الأسبوعين التي شملها هذا التقرير انخفاضاً طفيفاً في مجمل عدد الهجمات التي نفذها المستوطنون الإسرائيليون وأدت إلى إصابة فلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم (عشرة، أو معدل أسبوعي بلغ خمسة حوادث)



الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

خلال فترة الأسبوعين: 10

المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 6

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:

هذا الأسبوع: 10

أصيبوا خلال عام 2012: 114

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:

هذا الأسبوع: 1

أصيبوا خلال عام 2012: 27

أصيبوا خلال عام 2011: 37

في 14 و 17 آب/أغسطس لإحياء ليلة القدر وأداء صلاة الجمعة مما رفع مجمل عدد الفلسطينيين من الضفة الغربية الذين دخلوا إلى القدس الشرقية وإسرائيل خلال شهر رمضان إلى 820,000 شخص، وهو ما يعدّ ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة بالأعوام الماضية. وبالرغم من أنّ السلطات الإسرائيلية طبقت نفس المعايير على الفئات العمرية لتنظيم وصول الأشخاص الذي يحملون بطاقات هوية الضفة الغربية بدون تصاريح (الرجال والنساء الذين تبلغ أعمارهم فوق 40 عاماً، والأطفال الذين تبلغ أعمارهم دون 12 عاماً) إلا أنه سمح للنساء من جميع الأعمار بالعبور معظم الوقت. ولكن ما زال الحظر الشامل مفروضاً على وصول الفلسطينيين من غزة إلى القدس الشرقية.

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:

المباني التي هدمت: 31

المباني التي هدمت في عام 2012: 431

من بينها 120 مبنى سكنياً

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 628

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل

عام 2011: 13 مقابل 12

المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام

2012 مقابل عام 2011: 22 مقابل 21

الشرقية (نابلس) ملحقين أضراراً بمحتويات منزل العائلة وسيارتهم واشتبكوا مع أفراد العائلة؛ نتيجة لذلك، أصيب ثلاثة من أفراد العائلة من بينهم امرأة وطفليها إضافة إلى إصابة مستوطن إسرائيلي. وتدخلت القوات الإسرائيلية واعتقلت رب العائلة وأحد أبنائه. وتأتي هذه الحادثة في سياق المحاولات المتواصلة التي ينفذها مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة معاليه ليفونا للسيطرة على بئر مياه ومبنى تاريخي تقع في قطعة أرض تمتلكها العائلة الفلسطينية المعتدى عليها. وتشير دراسة أصدرها مؤخراً مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن المستوطنين الإسرائيليين استولوا في السنوات الأخيرة بصورة كاملة أو جزئية على 56 نبع مياه تقع أغلبها على أراض فلسطينية خاصة.

وفي حادث خطير آخر أصيب راع فلسطيني يبلغ من العمر 65 عاماً من مجمّع بير العد في منطقة جنوب الخليل بعد أن تمّ الاعتداء عليه بهراوة خشبية وطعنه بسكين على يد شخصين ملثمين كانا يستقلان سيارة تحمل لوحات ترخيص إسرائيلية. ووصلت القوات الإسرائيلية إلى مكان الحادث وقدمت له الإسعاف الأولي وسهلت نقله إلى مستشفى الخليل حيث أجري له علاج تضمن 25 غرزة في رأسه وثلاثة في أصابعه. وقد كان سكان هذا المجمّع (150 شخص) قد طردوا من منازلهم في عام 2001 بحجة أن المنطقة التي يسكنونها هي منطقة "إطلاق نار" ولم يتمّ السماح لهم بالعودة سوى إلى قسم صغير من القرية في تشرين الثاني/نوفمبر 2009. ومنذ ذلك الوقت كان السكان هدفاً لإزعاج المستوطنين المنتظم وتمّ إصدار أوامر هدم ضد جميع مبانيهم.

وفي حادث آخر وقع خلال الفترة التي شملها التقرير في القدس الغربية (غير مشمول في الأرقام المذكورة أعلاه)، اعتدت مجموعة كبيرة من الشبان الإسرائيليين على فتى فلسطيني من القدس الشرقية يبلغ من العمر 17 عاماً مما أدى إلى إصابته إصابات خطيرة. وقد اعتقلت الشرطة الإسرائيلية وقدمت لوائح اتهام بحق تسعة مشتهين بتنفيذ هذا الاعتداء من بينهم ثمانية أطفال وبعضهم مستوطنين بحسب مصادرة إعلامية إسرائيلية.

الوصول إلى القدس الشرقية خلال شهر رمضان

أفادت السلطات الإسرائيلية أنّ ما يقرب من 270,000 فلسطينياً (يحملون هوية الضفة الغربية) دخلوا القدس

السلطات الإسرائيلية تخفف القيود على حاجزين في غور الأردن

في 16 آب/أغسطس، بمناسبة شهر رمضان، فتحت السلطات الإسرائيلية حاجزي تياسير والحمرا في شمال غور الأردن لجميع السيارات الفلسطينية الخاصة. بالرغم من ذلك، ما زال يُطلب من المسافرين التّرجل وعبور تفتيش في مسار المشاة بينما يُسمح للسائقين بالعبور بسياراتهم. وتمّ نصب الحاجزين بداية الانتفاضة الثانية (2001 و 2002 على التعاقب). وقبل ذلك لم يُسمح بعبور الحاجزين سوى لسكان غور الأردن الذين يمتلكون سيارات خاصة مسجلة في غور الأردن، والمواصلات العامة. ومن غير الواضح ما إذا كان هذا التغيير في عمل الحاجزين دائما.

ويأتي هذا التطور في أعقاب فتح المدخل الشمالي لمدينة أريحا مؤخرا، بالإضافة إلى تطور آخر في عام 2011 تمّ فيه تحويل حاجزين كانا يتحكمان بالوصول إلى غور الأردن (معاليه إفرام وبيتاف) إلى حاجزين جزئيين، يؤمهما الجنود في حالات خاصة.

استئناف عمليات التهجير في المنطقة (ج)

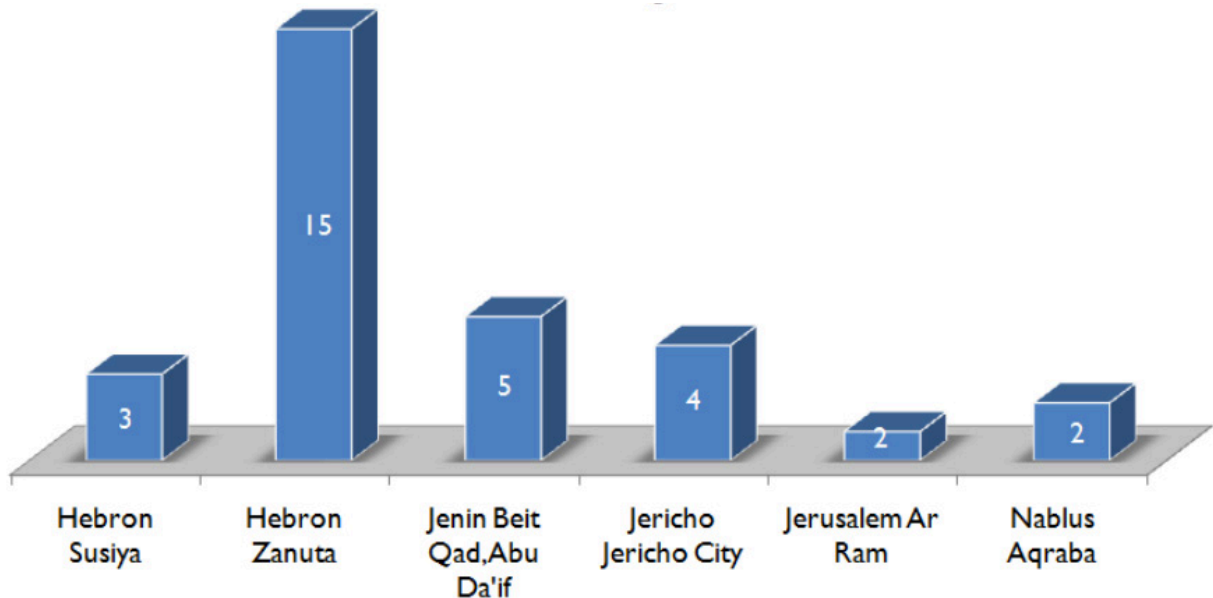
بعد ستة أسابيع من الهدوء لم يُسجل خلالها أي عملية هدم تؤدي إلى تهجير، هدمت السلطات الإسرائيلية خلال الفترة التي شملها التقرير 31 مبنى فلسطينيا مما أدى إلى تهجير 13 شخصا وتضرر 200 آخرين. وحتى هذا التاريخ من عام 2012 ما زال المعدل الشهري لعدد المهجرين أقل من المعدل في عام 2011 (74 مقابل 91).

وفي 28 آب/أغسطس تمّ تهجير عائلتين من مجمّع زنوتة (الخليل) (13 شخصا من بينهم تسعة أطفال)، وتضررت سبع عائلات يبلغ أفرادها 47 شخصا بعد أن هدمت السلطات الإسرائيلية مبنين سكنيين وخمسة آبار للمياه، وثمانية مبان أخرى بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء.

وفي قريتي بيت قاد ودير أبو ضعيف في المنطقة (ب) (جنين)، هدمت خمسة آبار تعود لثلاث عائلات فلسطينية بحجة عدم حصولها على رخصة من لجنة المياه الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة، وبالإضافة إلى العائلات الثلاثة (23 فردا) التي تضررت بصورة مباشرة تضررت أيضا مصادر رزق ما يقرب من 130 عائلة مزارعين أخرى. ولم تحصل العائلات على أوامر عسكرية قبل عمليات الهدم. وخلافا للمنطقة (ج)، تحتفظ السلطة الفلسطينية بصلاحيات التخطيط والبناء في المنطقة (ب) وفق الاتفاق المرحلي. وبالتالي، من غير الواضح بعد بأي سلطة تنفذ السلطات الإسرائيلية عمليات الهدم هذه.

عمليات الهدم في الضفة الغربية بحسب المحافظة والمنطقة

14- 28 آب/أغسطس 2012



أعمال عدائية متفرقة في غزة وجنوب إسرائيل

شهدت الفترة التي شملها التقرير إطلاق صواريخ فلسطينية متفرقة باتجاه مواقع عسكرية وداخل مجمعات سكنية جنوب إسرائيل. وفي حادث وقع في 28 آب/أغسطس، أدى صاروخ فلسطيني إلى إلحاق أضرار في مبنى سكني ومصنع، ردت عليه القوات الإسرائيلية بعدة غارات جوية استهدفت مبنى استخبارات حكومي سابقا في غزة (غرب جباليا) وقاعدة عسكرية لحركة حماس في حي الزيتون في مدينة غزة. ونتيجة لذلك أصيب مدنيان فلسطينيان ورجل شرطة فلسطيني تمّ إسعافهم في المكان. بالإضافة إلى ذلك لحق أضرار طفيفة بـ 11 منزلا وأربعة مبان عامة (من بينها مدرستان).

بالإضافة إلى ذلك وقعت خلال الفترة حوادث إطلاق نار متفرقة في سياق القيود الإسرائيلية المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تقع على طول السياج الذي يفصل ما بين غزة وإسرائيل ومناطق صيد الأسماك التي تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية. وفي عدة حوادث أجبر المزارعون الفلسطينيون على مغادرة أراضيهم نتيجة لذلك وأجبرت قوارب الصيد الفلسطينية على العودة إلى الشاطئ. في إحدى هذه الحوادث أحاطت القوات البحرية واحتجزت أحد القوارب وأمرت صيادين على متن القارب (أب وابنه البالغ من العمر 16 عاما) على ترك قاربهم والسباحة باتجاه زورق تابع للقوات البحرية واحتجزتهما وصادرت معدات الصيد التي كانت بحوزتهما.

استئناف العمل في معبر رفح وفي الأنفاق بصورة جزئية

أعادت السلطات المصرية فتح معبر رفح ما بين مصر وغزة بالاتجاهين خلال معظم الفترة التي شملها التقرير باستثناء الفترة ما بين 17 و 21 آب/أغسطس (عطلة العيد)، مما أتاح لما يقرب من 6,550 فلسطيني الخروج من غزة إلى مصر. وقد دخل إلى قطاع غزة 6,917 شخصا في حين منع وصول 178 إلى مصر لأسباب غير معلومة. بالرغم من ذلك، كان فتح المعبر استثنائيا ولم يُسمح خلال الفترة بعبور سوى بعض الفئات من المسافرين من بينهم الطلاب والمرضى

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 47

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 3
عدد الإصابات خلال عام 2012: 247

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 7
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

الخسائر البشرية الإسرائيلية جراء النيران الفلسطينية من غزة

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 1
عدد الإصابات خلال عام 2012: 18

وحملة جوازات السفر الأجنبية والأشخاص الحاصلين على إقامات في دول أجنبية. وما زال وضع عمل معبر رفح منذ الهجوم الذي وقع في شبه جزيرة سيناء في 5 آب/أغسطس غير واضح وغير متوقع.

انخفاض نشاط الأنفاق يؤدي إلى ارتفاع سعر مواد البناء وتواصل انقطاع الكهرباء

وفق ما أفاد به العاملون في الأنفاق، انخفضت نشاطات الأنفاق منذ الهجوم الذي وقع في سيناء في 5 آب/أغسطس بما يزيد عن 70 بالمائة بسبب القيود والتدابير الأمنية التي اتخذتها السلطات المصرية وسلطات غزة. ويفيد اتحاد الصناعات الفلسطيني أنّ الانخفاض الحاد في عبور مواد البناء الأساسية المحظور عبورها عبر المعابر الرسمية، أدى إلى ارتفاع أسعار هذه المواد في أسواق غزة بنسبة تراوحت ما بين 20 إلى 30 بالمائة.

وأثر انخفاض نشاط الأنفاق كذلك على نقل الوقود من مصر مما أدى إلى تفاقم النقص المزمن لدى محطات الوقود ومحطة توليد كهرباء غزة. وقد تأثرت محطة توليد الكهرباء أيضا بعد أن أوقفت السلطات المصرية نقل الوقود الذي تبرعت به دولة قطر وكان ينقل إلى غزة في الأسابيع

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 1,923

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 50%

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,057

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 1

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 5

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

السابقة عبر إسرائيل. ونتيجة لذلك، لم يصل خلال الفترة التي شملها التقرير عبر الأنفاق سوى أقل من نصف الكمية التي تحتاجها محطة توليد كهرباء غزة والبالغة 3.5 مليون لتر أسبوعياً من أجل العمل بقدرتها التشغيلية الكاملة، واضطرت المحطة إلى تشغيل محركين اثنين من محركاتها الأربعة فحسب. وطبقت شركة توزيع كهرباء غزة جدولاً صارماً يتم بموجبه تزويد الكهرباء لفترة ثماني ساعات وقطعها لفترة ثماني ساعات في أنحاء قطاع غزة.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات إضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_08_31_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org